

تفسير غريب القرآن

[515] النوع التاسع عشر (ما أوله الفاء) (فصم) * (انفصام) * (1) إنقطاع، قال تعالى: * (لا انفصام لها) * (2) والفصم: الانصداع ولا يبين. (فوم) * (فومها وعدسها) * (3) الفوم: الحنطة والخبز أيضا، يقال: فوموا أي إختبزوا ويقال: الفوم الحبوب، والفوم: الثوم أبدلت الثاء من الفاء كما يقال: جدث، وجدف للقبر (فهم) * (ففهمناها سليمان) * (4) الضمير للحكومة والفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال سليمان: وهو ابن أحد عشر سنة غير هذا يا نبي الله أرفق بالفريقين قال: وما ذاك؟ قال: تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها، والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وأمضى الحكم بذلك، والصحيح إنهما جميعا حكما بالوحي إلا ان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز أن يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله * (وكلا اتينا حكما وعِلْمًا) * (5) دلالة على ان كلا منهما كان مصيبا.

1، 2 - البقرة: 256. 3 - البقرة: 61. 4، 5 -

الأنبياء: 79. (*)